فى خطوة تاريخية لأسبانيا، كشفت مصادر مقربة من المفاوضات أن منظمة إيتا الإنفصالية المسلحة تعتزم إلقاء السلاح وتضح حدا لمسيرة تمردها التى أسفرت عن مقتل 800 شخص خلال 43 عاما.

وأشارت صحيفة الجارديان أن الجماعة السياسية التى تخوض صراعا مسلحا ضد أسبانيا منذ أربعة عقود للحصول على إستقلال إقليم "الباسك" تستعد لإلقاء بيان هذا الأسبوع يعلن عن توقفها عن العنف.

وأوضحت أن الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفى أنان يتوجه اليوم، الاثنين إلى إقليم الباسك لإجراء محادثات حيث أكدت مصادر بالباسك وغيرهم من المشاركين فى المفاوضات دعوة مئات السجناء من إيتا وكبار قادتها لإنهاء اعمال العنف تماما.

ويتحدث كبار أعضاء حكومة رئيس الوزراء الإشتراكى خوسيه لويس ثاباتيرو منذ عدة أسابيع حول هذه الخطوة. ورغم كسر تعهدها مؤخرا إلا أن المنظمة المسلحة تراقب ما تطلق عليه "وقف إطلاق النار الدائم" الذى دعت إليه سبتمبر .2010

وبينما لم يتضح بعد الكلمات التى ستستخدمها إيتا فى بيانها المنتظر إلا أن الخطوة تبدو لا رجعة فيها لإنهاء عمل الجماعة التى أودت بحياة المئات فى هجمات بالقنابل والمسدسات بأسبانيا على مدار العقود الأربعة الماضية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com